الذخيرة

والحساب والجبر والهندسة والفرائض والديانات وقواعد اللغة وإلى جانب هذه العلوم النظرية كان القرافي صناع اليد يحسن عمل التماثيل المتحركة في الآلات الفلكية وغيرها نقل عن كتابه شرح المحصول كما جاء في كتاب التصوير عند العرب ص قوله بلغني أن الملك الكامل من سلاطين الدولة الأيوبية بمصر ه وضع له شمعدان كلما مضى من الليل ساعة انفتح باب منه وخرج منه شخص يقف في خدمة الملك فإذا انقضت عشر ساعات طلع الشخص على أعلى الشمعدان وقال صبح ا السلطان بالسعادة فيعلم أن الفجر قد طلع قال وعملت أنا هذا الشمعدان وزدت فيه أن الشمعة يتغير لونها في كل ساعة وفيه أسد تتغير عيناه من السواد الشديد إلى البياض الشديد إلى الحمرة الشديدة في كل ساعة لها لون فإذا طلع الفجر طلع شخص على أعلى الشمعدان وأصبعه في أذنه يشير إلى الأذان غير أني عجزت عن صنعة الكلام توفي أحمد القرافي بدير الطين من القاهرة يوم الأحد متم جمادى الأخيرة عام شتنبر ودفن يوم الاثنين فاتح رجب بالقرافة القريبة من قبر الإمام الشافعي مخطوطات الذخيرة تنتشر مخطوطات الذخيرة في عدد من مكتبات المغرب والمشرق وتختلف تجزئاتها التي وقفنا عليها من ستة إلى عشرين جزءا وأكثرها تداولا الثمانية ليس فيها ما كتب في حياة المؤلف وأقدمها وأجودها ما في خزائن المغرب القرويين بفاس وابن يوسف بمراكش والخزانة الحسنية والخزانة العامة بالرباط ففي القرويين ثلاثة أجزاء فهرست تجاوزا بالخامس والسادس والثامن